العدد(1426) السنة السادسة - الاربعاء (4) شباط 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

حكومة الاقليم حملتها مسؤولية حرمان الآلاف من الاقتراع

المفوضية تعلن انتهاء مهلة الشكاوى الخاصة بانتخابات مجالس المحافظات

بغداد / المدى

اكدت المفوضية العليا لمستقلة للانتخابات ان مهلة استلام الشكاوى التي تخص خروقات انتخابات مجالس المحافظات انتهت مساء امس الثلاثاء. فيما حملت حكومة إقليم كردستان المفوضية العليا للانتخابات المسؤولية عما وصفته بحرمان عشرات الآلاف من المواطنين في المناطق المتنازع عليها، من حق المشاركة في انتخابات المجالس المحلية.

وفي غضون ذلك بحث رئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات فرج الحيدري مع السفير الياباني هيساو ياماجوجي ،امس، اخر مستجدات العملية الانتخابية ومدة اعلان نتائج الانتخابات.

وأوضح بيان صادر عن المفوضية العليا للانتخابات تلقت (المدى) نسخة منه أن «المفوضية العليا المستقلة للانتخابات خصصت مدة ثلاثة ايام (٧٢ ساعة) بدءا من اغلاق مراكز الاقتراع الساعة السادسة من مساء السبت الماضي ولغاية الساعة السادسة من مساء الامس لاستلام الشكاوى الخاصة بالانتخابات».

فيما حملت حكومة إقليم كردستان المفوضية العليا للانتخابات المسؤولية عما وصفته بحرمان عشرات الآلاف من المواطنين في المناطق المتنازع عليها، من حق المشاركة في انتخابات المجالس المحلية.

واكدت حكومة الإقليم في شكوى، حصلت (المدى) على نسخة منها، ان المفوضية متهمة بالإهمال والتقاعس، موضحة القول: «إننا نسجل شكوانا ضد إجراءات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، لأنه وبسبب إهمالها وتقاعسها حُرم عشرات الآلاف من المواطنين في مناطق سنجار ومخمور وخانقين ومناطق أخرى، من حق التصويت». معربة عن أسفها لعدم تمكن عدد كبير من المواطنين المهجرين في إقليم كردستان من التصويت في الانتخابات، بسبب عدم تسجيل أسمائهم وعدم تخصيص صناديق اقتراع لهم، حسب ما جاء في الشكوى.

كما بحث رئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات فرج الحيدري، امس، مع السفير الياباني في العراق هيساو ياماجوجي آخر مستجدات العملية الانتخابية في البلاد.

جاء ذلك في بيان عن المفوضية ،امس، مفاده إن الحيدري وياماجوجي بحثا «آخر مستجدات العملية الانتخابية في العراق وما قد وصلت إليه عملية العد والفرز التي تقوم بها المفوضية من قبل موظفيها والمدة التي سيتم فيها اعلان نتائج الانتخابات».

فيما أعرب السفير الياباني، وفقا للبيان، عن سعادته بـ«نجاح العملية الانتخابية واقبال الناخب العراقي على صناديق الاقتراع في ظل وضع امني مستقر». مبديا استعداد بلاده لتدريب كوادر المفوضية والاستفادة من التجربة اليابانية في الانتخابات.

وعلى صعيد متصل، قال بيان آخر للمفوضية إن «رئيس مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات فرج الحيدري استقبل الاثنين رئيس وفد الجامعة العربية السفير محمد الخمليشي وتباحث الجانبان حول القضايا المتعلقة بعملية الانتخابات والتي جرت بصورة سلسة ومحايدة بحسب كل المؤشرات».

الى ذلك، أعلن الامين العام المساعد للحزب الدستوري ابراهيم الصميدعي ، الثلاثاء، ان حزبه يشعر بالقلق من تأخر اعلان نتائج الانتخابات المحلية وامكانية التلاعب بها لصالح جهات «خاسرة»، مبديا استعداد حزبه للتحالف مع من وصفهم بـ«الشركاء في التوجه».

وقال ابراهيم الصميدعي وفق (اصوات العراق) ان «الحزب الدستوري العراقي قلق بشدة من تأخير اعلان النتائج حتى الان، لأن هذا يعزز التكهنات بامكانية ان يتم التلاعب بها بطريقة تحفظ ماء وجه الخاسرين الكبار، بعد ان اثبتت النتائج تغير الخارطة السياسية في العراق برمتها»، معتبرا ان «زيادة نسب المشاركة او تسقيط اوراق اقتراع صحيحة واستبدالها باوراق مهملة ومسقطة، سيكون كارثة على مصداقية النظام الديمقراطي الذي يدعي الجميع السعي لترسيخه».

وكان رئيس المفوضية العليا للانتخابات فرج الحيدري قال ان نتائج انتخابات مجالس المحافظات التي جرت السبت، ستعلن خلال خمسة ايام من انتهائها، مبينا ان المفوضية ستتبع اسلوبا جديدا لفرز اوراق الاقتراع قد يتطلب وقتا قبل الاعلان عنها.

وأضاف الصميدعي ان «الفترة الزمنية الطويلة التي اعلنتها المفوضية لاعلان النتائج غير مبررة، واذا كان احتساب ٧ ملايين ونصف المليون ورقة اقتراع يتطلب كل هذا الوقت، فالانتخابات الامريكية اعلنت نتائجها بوقت قياسي رغم مشاركة اكثر من ١٥٠ مليون ناخب، والتخصيصات التي حصلت عليها المفوضية فضلا عن سعة امكاناتها البشرية والتقنية، كان يجب ان تساعدها على اعلان النتائج خلال يوم او يومين بدلا من تعريض تجربة الانتخابات لمخاطر التزوير».

من جهته، نفى عضو البرلمان في كتلة التوافق أياد السامرائي بحسب «راديو سوا» الاتهامات التي وجهتها بعض الجهات للحزب بالتزوير في عدد من مراكز الاقتراع في محافظة صلاح الدين، واصفا إياها بالباطلة. مضيفا أن الإجراءات الصارمة التي اتخذتها المفوضية تجعل عملية التزوير غير ممكنة.

سياسيون ومواطنون في نينوى يعبرون عن ارتياحهم لنجاح الانتخابات المحلية

الموصل \ خالد نور الدين

في ظل تفاؤل كبير باستتباب الأوضاع السياسية والأمنية وإعادة الأعمار والبناء ، عبّر سياسيون ومواطنون في محافظة نينوى عن ارتياحهم لنجاح الانتخابات المحلية التي جرت في الحادي والثلاثين من شهر كانون الثاني الماضي حيث شهدت صناديق الاقتراع إقبالا كبيرا من الناخبين الذين تجاوز عددهم ال ٩٠٠ ألف ناخب بحسب المفوضية العليا للانتخابات ، ووصف نائب رئيس مجلس محافظة نينوى«محمد بشير» الانتخابات الأخيرة بالناجحة والمهمة لأنها شهدت مشاركة واسعة من جميع أطياف المحافظة وفي ظل أجواء أمنية مستقرة دفعت المواطنين الى دعم الجهد الحكومي وتعزيزه عن طريق الممارسة الديمقراطية كما انه يعبر عن نجاح قيادة عمليات نينوى في وضع الخطط المناسبة والناجحة لمسك زمام الأمور في جميع مناطق المحافظة ، وقال المرشح عن الحزب الاسلامي «يحيى عبد محجوب»:على الرغم من بعض الأخطاء التي رافقت العملية والتي تمثلت بحرمان عدد من الناخبين الإدلاء بأصواتهم نتيجة عدم وجود أسمائهم ضمن السجلات الانتخابية خصوصا في مركز مدينة الموصل ، إلا أن الانتخابات والمشاركة الواسعة فيها من قبل المواطنين تبعث على الاطمئنان بمستقبل المحافظة من كافة النواحي حيث وعى المواطنون أهمية المساهمة الفاعلة في تقرير مستقبلهم من خلال اختيار من يجدونه مؤهلا لتمثيلهم في مجلس المحافظة وهو ما سيؤدي بالنتيجة الى حدوث استقرار سياسي وامني يدعم إمكانية التغلب على المشاكل الاقتصادية والخدمية التي تعاني منها المحافظة منذ سنوات ، اما المواطن « سعد محمود « فطالب الكيانات السياسية والشخصيات التي ستمثل في مجلس المحافظة الجديد بتطبيق البرامج والشعارات التي رفعتها قبيل الانتخابات والتي تتمحور اغلبها حول تحسين مستوى الخدمات ودفع عجلة البناء والاعمار في المحافظة التي عانت كثيرا من الإهمال خلال السنوات الأخيرة بسبب تردي الوضع الامني ، في حين يقول المواطن « أكرم عبدالله « بان على المجلس الجديد والشخصيات التي ستتولى المناصب الإدارية في المحافظة الاستفادة من اخطاء المرحلة السابقة ووضع الخطط والبرامج الملائمة للاعمار واستغلال المبالغ المرصودة من قبل الحكومة المركزية بشكل جيد من اجل أعمار المحافظة وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين ، اما المواطن « دريد عبدالرحمن « فيناشد الكيانات السياسية في المحافظة، وضع خلافاتها ومصالحها الحزبية والفئوية جانبا والعمل كفريق واحد من اجل خدمة أبناء المحافظة بمختلف مكوناتهم.

الجفاف يهدد الحياة في أهوار العراق

بغداد/ المدى

كيلومترات من سيقان القصب والطين الجاف هي كل ما يمكن رؤيته في معظم أنحاء أهوار العراق القديمة هذا العام حيث يهدد نقص المياه بتحويل واحدة من أهم المستنقعات في العالم الى أرض بور.

وظلت اهوار العراق التي يعتقد أنها موقع جنة عدن وهي مشهورة محليا طيلة سنوات حكم النظام المباد بأنها جنة المهربين وقطاع الطرق والخاطفين وفي الوقت الحاضر تقول الشرطة ان المكاسب الامنية التي تحققت في الاونة الاخيرة يمكن أن تضيع اذا لم يحصل سكانها على المساعدة؟.

وتقبع الزوارق المتربة مهجورة على أرض جافة حيث كانت المياه زاخرة بالاسماك ذات يوم وكانت غابات القصب الطويل توفر مأوى للطيور المهاجرة. وتمتد سيقان القصب الان في الافق ويتكدس حيوان جاموس الماء في المستنقعات الصغيرة المتبقية.

وقال زهير الحيدري من عرب الاهوار «المياه ذهبت والان انظر الينا... وضعنا مريع. نحن من هذه المياه والاسماك والطيور والقصب والجاموس. والان جفت الاهوار. أين المساعدة..؟»

وأدت توليفة من قلة سقوط الامطار العام الماضي واقامة سدود على نهري دجلة والفرات وزيادة الزراعة مع ازدياد البلاد هدوءا عقب سنوات من الحرب الى تنامي الطلب على موارد المياه الشحيحة بالعراق.

وفي حين اتهم الدكتاتور صدام عرب الاهوار بالخيانة خلال الحرب مع ايران التي امتدت من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨ ووجه بأقامة السدود وتجفيف الاهوار لاكتشاف المعارضين المختبئين في القصب، تثور الان مخاوف من أن الدول المجاورة ربما تخنق الامدادات المائية ما يؤدي الى جفاف الاهوار.

وذكر تقرير لبرنامج الامم المتحدة للبيئة أن نحو ٧٠ في المئة من المياه التي تدخل العراق تأتي من تدفق نهري تتحكم فيه تركيا وايران وسوريا. وتبدأ تركيا برنامجا لبناء السدود كما تقيم ايران ايضا سدا جديدا.

ويقول مسؤول عراقي يعمل في ترميم الاهوار ان تغطية المياه انخفضت الى نحو ٤٣ في المئة بحلول منتصف كانون الثاني بعد أن كانت نحو ٧١ في المئة قبل عام لكن سكان الاهوار يقولون ان المشكلة اكثر حدة مما تشير له الارقام.

يذكر ان كثيراً من سكان الاهوار عادوا لتوهم الى السكن في مناطقهم السابقة. فبعد سقوط صدام عام ٢٠٠٣ حطم السكان المحليون الكثير من السدود حتى تعود المياه للتدفق مجددا وقد تدخلت وكالات بيئية اجنبية للمساعدة في بث الحياة مرة أخرى في الاهوار.

فيما قال بعض من اهالي منطقة هور الحمار ان كل شيء كان يسير على ما يرام حتى عام مضى حين انحسرت المياه مجددا. وهور الحمار واحد من ثلاث مناطق رئيسية للاهوار في العراق.

وتتناثر الاكواخ التقليدية التي كانت ذات يوم مبنية على جزر في الاهوار في السهول الجافة.

وكانت الاهوار تغطي تسعة الاف كيلومتر مربع في السبعينيات لكنها تقلصت الى ٧٦٠ كيلومترا مربعا بحلول عام ٢٠٠٢. وبحلول ايلول ٢٠٠٥ استعيد نحو ٤٠ في المئة من المنطقة الاصلية ويهدف العراق الى استعادة ستة الاف كيلومتر مربع في المجمل.

الاهوار الشاسعة النائية والمتاخمة لايران طريق ممتاز لتهريب المخدرات والسلاح واستلام السلع المسروقة واحتجاز المختطفين مقابل الحصول على فدية.

وصرح مسؤول امني اقليمي بأنه اذا كان للمكاسب الامنية أن تصمد فيجب الا يتم تجاهل الاهوار اكثر من هذا.

وأضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «اذا لم توجه السلطات المعنية اهتمامها الى الاهوار... فمن المؤكد أن اي احد لا يملك طعاما ولا عملا سيتحول الى وسائل أخرى لكسب رزقه.»

وكان معدل سقوط الامطار بمنطقة الجذب بالعراق العام الماضي أقل من ثلث معدله في الاعوام السابقة وقد سقطت أمطار قليلة حتى الان هذا العام ولم يتبق سوى بضعة اشهر حتى يحل فصل الصيف.

وقال لطيف رشيد وزير الموارد المائية بحسب رويترز ان تحليله للسبب وراء هذا هو الاحتباس الحراري، ان الانحسار في الامطار هو جزء من دورة الطقس.

وقال عبد الكاظم ياسر من مركز ترميم الاهوار العراقية ان البلاد تدافع عن نفسها.

وفي كانون الاول بدأ العراق بناء سدود حول الاهوار لكن هذه المرة للاحتفاظ بالمياه داخلها وليس خارجها.

وقال ياسر انه يأمل خلال عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٠ تحقيق أقصى حد من تغطية المياه بأقل قدر من الموارد. وأضاف أنهم في الاعوام المطيرة يحصلون على الكثير من المياه لكن لا يتم استغلالها بطريقة ملائمة.

من جهتها قالت الامم المتحدة ان دراسة مختصة قدرت عدد عرب الاهوار بنحو ٤٠٠ الف مواطن في الخمسينيات من القرن الماضي لكن مئات الالاف فروا منذ ذلك الحين من قمع صدام او هاجروا لاسباب اقتصادية.

وتتباين التقديرات بشأن عدد الذين عادوا.

وقال صغير اياد الذي يسكن في الاهوار «الى أين نذهب الان اذا استمر هذا الوضع.. قبل ذلك كنا نذهب الى المحافظات لكنهم الان بعد أن شهدوا البؤس الذي نجلبه لن يسمحوا لنا بالقدوم. لدينا حيواناتنا. كيف نستطيع أن نأخذها..»

واضاف اياد نرغب ببناء مدارس ومستوصفات للاطفال ويجب أن تساعد الحكومة في اعادة المياه الى الاهوار.

بالرغم من اشادة الاوساط الحكومية بحياديتهم

الاعلاميون الاكثر تضررا اثناء الممارسة الديمقراطية

بغداد / المدى

شهدت عملية التغطية الاعلامية لانتخابات مجالس المحافظات حالات عرقلة و مضايقات و احتجاز لصحفيين في بغداد و محافظات اخرى.

يأتي ذلك في وقت اشادت فيه أوساط حكومية وبرلمانية بحيادية وايجابية وسائل الاعلام العراقية في تغطية الانتخابات المحلية.

حيث تعرض في بغداد ،التي شهدت اكبر تجمع لوسائل الاعلام ، مراسل قناة البغدادية علاء الربيعي و مصوره و مساعديه للاحتجاز.

وقال الربيعي ، لمرصد الحريات الصحفية ، ان قوة من الجيش العراقي ، في منطقة زيونة ، احتجزت سيارتهم المخول لها بالتجوال و صادرت معداتهم الصحفية ، دون مبررات واقعية ، ثم افرج عنهم بعد اتصالات مكثفة بقيادات عسكرية .

فيما اعترض الجيش الامريكي الذي كان منتشراً في بعض الأماكن ببغداد ، اعترض صحفيين و مساعدين اعلاميين في منطقة الكرادة .

و ابلغ محمود سعيد مراسل قناة بلادي الفضائية ، مرصد الحريات الصحفية ، ان قوة امريكية اعترضت فريق عمل القناة الخاص بتغطية الانتخابات عند جسر الطابقين و منعته من الحركة ، برغم وجود تصاريح رسمية لديهم بذلك.

و اضاف سعيد ، ان الجنود الامريكيين هددوه و مرافقيه بعدم ضمان سلامتهم اذا ما تحركوا، و قد «طلبوا من شرطة المرور عدم السماح لنا بالتحرك».

و اعترضت القوة ذاتها مراسلة وكالة عين الاخبارية رؤى سعد في منطقة الجادرية .

وقالت سعد ، لمرصد الحريات الصحفية ، ان القوة الامريكية ارغمتها على ترك السيارة – المخولة بالمرور– التي كانت تقلها و عدد من المساعدين و الفنيين في نقطة التفتيش المتحركة التي كانت تلك القوة قد اقامتها ، مما اضطرها لقطع مسافة عدة كيلومترات سيراً على الاقدام ،بعد اصرار القوة الامريكية على ذلك .

و في الفلوجة ، قال عضو مرصد الحريات الصحفية هناك ، ان احد الصحفيين الذي يعمل لصالح صحيفة اجنبية ، ورفض الكشف عن اسمه ، تعرض لتهديد بأطلاق النار عليه من قبل جنود عراقيين اثناء حديثه لبعض الناخبين عندما كانوا يغادرون مراكز الاقتراع بعد اكمال عملية التصويت.

عضو المرصد اضاف ، ان قيادة الشرطة في الفلوجة خصصت سياراتها لنقل الصحفيين الى مراكز الاقتراع في انحاء المدينة ، لكنه اوضح ان ضابطاً في الجيش اعترض صحفيين ، قرب مركزرئيسي للاقتراع ، و منعهم من تسجيل آراء و توجهات المواطنين الذي كانوا قد صوتوا للتو .

و في الموصل شمالاً اشتكى صحفيون من عدم وجود تصاريح كافية قياساً بأعداد الصحفيين الذين كانوا يستعدون لتغطية عملية التصويت في انحاء المدينة .

وقال عضو مرصد الحريات الصحفية في الموصل محمد جفال ، ان مصاعب عدة واجهت الصحفيين اثناء تنقلهم لعدم امكانية حصولهم على الباجات الخاصة بهم و سياراتهم « وقضوا الليل في مركز عمليات الموصل بأنتظار منحهم تلك الباجات لكن دون جدوى». بالاضافة لفتح ثلاثة مراكز انتخابية امام تغطيتهم من عدد ٦٣٧ مركزاً متوزعاً على انحاء المحافظة.

فيما تعرضت سيارات الاعلاميين ، التي حصلت على باجات التنقل ، الى اطلاق نار من قبل عناصر في الجيش. بسبب عدم معرفتهم بصلاحية تخاويل المرور و التجوال ، التي تلصق على الزجاج الامامي للسيارات.

وفي ديالى ، ابدى صحفيون استيائهم لعدم وجود مراكز كافية لاستقبال الصحفيين ، و قال عمر الدليمي رئيس رابطة الاعلاميين الموحدة في ديالى ، ان مفوضية الانتخابات خصصت مركزين فقط في المحافظة للتغطية الاعلامية . فيما «حظرت دخول الصحفيين الى عشرات المراكز الاخرى» الموزعة على مركز المحافظة و الاقضية و النواحي الاخرى.

و في مركز تكريت ، قال عضو مرصد الحريات الصحفية هناك ، ان صحفياً يعمل لفضائية صلاح الدين تعرض للمنع و المضايقة من قبل ضابط في الجيش العراقي .

و اوضح ، ان الصحفي مروان ناجي جبارة مقدم البرامج في فضائية صلاح الدين و مصوره منعا من ادخال معداتهما والتصوير داخل المركز الانتخابي الذي يسمح للصحفيين العمل من داخله ، وان الضابط منعه و مصوره وابعدهما عن المركز الانتخابي دون ذكر الاسباب .

اما في بابل فتعرض مراسل قناة المسار الفضائية صباح الطائي للاحتجاز من قبل قوات الجيش و منع من الوصول الى مراكز الاقتراع .

وقال مصور قناة المسار ثائر الموسوي في بابل ، ان زميله الطائي تعرض للاحتجاز لعدة ساعات و مزق الجيش هوياته الخاصة بتغطية الانتخابات و وجهت له عدة اهانات.

و في كربلاء قال مراسل قناة الحرية الفضائية عمار المسعودي ، ان ضابطاً في القوى الامنية منعه من دخول ناحية الحسينية .واضاف المسعودي انه احتجز لمدة نصف ساعة ثم امره الضابط بمغادرة المنطقة « دون ان يسمح لي بممارسة عملي».

وكان العراق قد شهد في الاسبوع الماضي تعرض (٦٤) من الصحفيين والمساعدين الاعلاميين في بغداد و محافظات البصرة و بابل و الانبار الى المنع و الضرب والشتم و تحطيم معداتهم من قبل حراس أمن و قوات اخرى تابعة للجيش العراقي ، أثناء تغطيتهم لعملية الاقتراع الخاص بمنتسبي وزارتي الداخلية و الدفاع و الاجهزة الامنية الاخرى والراقدين في المستشفيات والسجناء الذين تبلغ احكامهم اقل من خمس سنوات. فضلاً عن الانتهاكات والتضييق التي ذكر في هذا التقرير ، و التي بلغ عددها (١١) انتهاكاً ، فأن تغطية الانتخابات المحلية في العراق تكون الاقسى للصحفيين من نوعها حيث بلغ العدد الكلي للانتهاكات خلال الايام ثلاثة الماضية (٧٥) انتهاكاً ضد الصحفيين و المساعدين الاعلاميين ، و هذا ما يعطينا مؤشراً ان قوات الجيش العراقي مازالت غير متفهمة لعمل الصحفيين اضافة الى ان مفوضية الانتخابات لم تقم بالواجب المطلوب منها للحفاظ على حرية الصحافة وحاولت وضع قيود امام التغطية الاعلامية ولكن سرعان ما تراجعت عن قراراتها بسبب الضغوط التي مورست ضدها من قبل المنظمات المحلية و الدولية ، الا انها لم توجه موظفيها من المراقبين والمديرين في المراكز الانتخابية ضرورة تسهيل عمل الصحفيين بأعتبارهم جهة رقابية تقيم نزاهة الانتخابات . لذا فأن مفوضية الانتخابات تتحمل مسؤولية كبيرة تجاه ما تعرض له الصحفيون وعليها ان تعالج جميع الاخفاقات في المراحل الانتخابية المستقبلية و على الجيش العراقي المتمثل بوزارة الدفاع ان يكون بمستوى المسؤولية تجاه منتسبي وسائل الاعلام و الامتناع عن اعتراضهم او احتجازهم.

الى ذلك أشادت أوساط حكومية وبرلمانية بمعظم وسائل الإعلام العراقية، مشيرة إلى ان دورها كان حياديا وإيجابيا في تغطية انتخابات مجالس المحافظات.

وأوضح الناطق باسم الحكومة علي الدباغ في تصريح صحفي قائلاً: «عدا الإعلام الحزبي، فإن الإعلام بصورة عامة مارس دورا رائعا وأثبت بأنه سلطة رابعة وكشف الكثير من مواطن الخلل، وقام بتوجيه المواطنين، ولكن لم نصل حتى الآن إلى أن السلطة الرابعة تستطيع محاسبة المسؤول في الدولة العراقية». واكد الدباغ على سعي الإعلام العراقي للعمل بحيادية قبل وأثناء العملية الانتخابية، مشيرا بقوله:

«أكثر وسائل الإعلام سعت إلى أن تكون محايدة وموضوعية وتحث الناخبين على المشاركة في الانتخابات، كما أنها سعت إلى عرض وجهات نظر وبرامج ومطالب القوائم المشاركة بشكل موضوعي ومهني وبعيدا عن الانحياز، وهذا شيء مفرح».

يشار إلى أن معظم وسائل الإعلام العراقية خصصت بثها يوم انتخابات مجالس المحافظات في أربع عشرة محافظة عراقية، لنقل سير العملية الانتخابية من خلال تغطية مباشرة.